

# مجتبى

MUJTABA



اقرأ سيارو:

الوليد بن عتبة بن أبي معيط





### تدور الدوائر

ما استولى طلحة والزبير على البصرة جاء إلى واليها من قبل أمير المؤمنين عليه السلام عثمان بن حنيف الأنصاري، وحدثت بينهم مساجلات انتهت إلى القتال، فصدد لهما عثمان بن حنيف وجماعته، فتوافقوا على الصلح والأمان بعد أن زعمت منهم أيواح كثيرة، ثم إن طلحة والزبير نكثا العهد الذي كتبا مع عثمان بن حنيف وجمعا مع أصحابهما عليه ليلاء، فقتلوا أربعين نفرا من السابحة صبرا وهم مستبصرون في دينهم قد أكل السجود نواصيهم، ثم جاءوا إلى عثمان بن حنيف - وكان شيخا كبيرا كت اللحية - فوثقوه رباطا ثم نذفوا لحية فلم يبق منها شيء، ثم أمر طلحة بثلث شعر حاجبيه وأشار عينيه ثم قدموا إلى عائشة وقالوا: ما تأمرين به؟ فقالت: اقتلوه قتله اللأ وكانت عندما امرأة من أهل البصرة فقالت لها: يا أماء ابن يذهب بك! فخرجوه سحلا بن حنيف بالمدينة وله مكنته بين الأوس والخزرج، لأن فعلت ذلك به ليكون له صولة في المدينة يقتل بها أصحابكم من قريش، فغيرت حينئذ رايها وقالت: أحبسوه، ثم بداهم أن يطلقوا سراحه مخافة من أخيه فجا عثمان إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يذئ قاره، فلما نظر إليه وقد نكث به القوم بكى ثم رفع يديه بالدعاء قائلا: اللهم إني أعلم أنك تعلم أنهم اجترأوا عليك واستحلوا حرمانك، اللهم اقتلهم بمن قتلوا من شيعتي، وعجل لهم النعمة بما صنعوا بخليفتي.



قال أبو الأسود الدؤلي، ما خرج عثمان من البصرة دخل طلحة والزبير إلى بيت أمال وتاملا ما فيه من الذهب والفضة قالا: هذه الغنائم التي وعدنا الله بها. قال أبو الأسود: لقد رأيت عليا عليه السلام بعد ذلك حينما دخل بيت أمال ورأى ما فيه، قال: يا صفراء يا بيضاء غني غني، أمال يعسوب الظلمة وإن يعسوب المؤمنين.

قال أبو الأسود: والله كان الذهب والفضة عنده كالتراب مواتا، فعلمت أنه لا يريد له إلا الآخرة، أما أولئك فكانوا عبيد الدنيا.







## نموذج من أصحاب البطون

في غزوة حنين وبعد ان انكسر المسلمون وفرت جموعهم الكثيرة التي أعجبت بها من أعجب من المسلمين حينما نزلت عليهم قبيلة هوازن من مكائنها فتشتت جموعهم. ولكن الله سبحانه كان مع المؤمنين الصادقين، فما أن قتل علي عليه السلام أبا جرول حاملي راية المشركين وعدداً من شجعانهم، وأب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فر عنه من المسلمين حلت الهزيمة بهوازن وحصل المسلمون على غنائم كثيرة، فبدأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتوزيعها، فأعطى للمؤلفة قلوبهم نصيباً كبيراً، فأخذ أبوسفيان مئة من الإبل وأربعين أوقية من الفضة، ثم قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليه وآله وسلم وابني معاوية؟ فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليه وآله وسلم مثلها له، ثم قال: وابني يزيد فمنحه صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليه وآله وسلم مثلها لابنه يزيد. ومع أن النمي صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليه وآله وسلم أراد بذلك أن يؤلف قلوبهم ويلطف بهم ويمسح بيده الكريمة ماضيهم الأسود، ولكن ((ما خَبَيْتَ لا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْداً)) : لأن الذين دخلوا في الإسلام نفوذهم إليه بطونهم وأطماعهم لا عقولهم وأفكارهم لا يمكن لهم أن ينصحوا للإسلام ويكونوا من أهله مهما فعلت معهم من الإحسان.





## سيرة علي (ع) في رعيته

### المبدأية في التعامل مع الناس لا تجدها إلا عند علي (ع)

بعد أن قام عبيد الله بن عمر بن الخطاب بقتل الهرمزان ومن معه من المعاندين بغير حق امتنع الخليفة الثالث عن القود منه بحجة أن أباه قد قُتل، فردّ عليه أمير المؤمنين عليه السلام بأن حدود الله لا تسقط ولا يجوز تضيقها مثل هذا الاعتلال.

فقال عثمان: إن الهرمزان رجل غريب لا ولي له، وأنا ولي من لا ولي له، وقد رأيت العفو عن قاتله.

فقال الإمام عليه السلام: ليس للإمام أن يعفو عن حق يتعلق بالمخلوقين إلا أن يعفو الأولياء عنه، وليس له أن يعفو عن ابن عمر، ولكن إذا أردت أن تدرأ الحد عنه فأدّ الدية إلى المسلمين الذين هم أولياء الهرمزان أو قسمها مع ما في بيت المال على مستحقه.

فامتنع عثمان عن إقامة الحد عليه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أما أنت فمطالب بدم الهرمزان يوم يعرض الله الخلق للحساب، أما أنا فأقسم بالله فإنني لئن وقعت عيني على عبيد الله بن عمر لأخذت حق الله منه رغم أنف من رغم، فاستدعى عثمان عبيد الله ليلاً وأمره بالهرب من أمير المؤمنين عليه السلام، فخرج من المدينة ليلاً بعد أن كتب له عثمان كتاباً

أقطع فيه قرية من قرى الكوفة، وهي ((كوفة ابن عمر))، فلم يزل بها حتى ولي أمير المؤمنين عليه السلام فكان من جملة المعاندين له وبذل غاية جهده مع معاوية في حرب صيفين ضده حتى قتله الله بغيظه وكفى المسلمين شراً.





## شهادة الإمام الحسن العسكري (ع)



هو الإمام الحادي عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام والده الإمام علي الهادي عليه السلام وهو ووالده الإمام الهادي سمي بالعسكريين ، لأنهما سكنا في محلة في مدينة سامراء كانت تسمى ((عسكر))

ولد الإمام الحسن العسكري في الثامن من شهر ربيع الثاني في المدينة سنة الثماني وثلاثين ومئتين وقد افاد مع والده ثلاثا وعشرين سنة ، وبعد فيه قامت أحداثه ست سنوات عاصر خلالها من ملوك بني العباس كلا من المعتز والمهتدي والمعتمد وبعد خمس خمس سنوات من ملك المعتمد بن المتوكل العباسي دس إليه السم فاستشهد وله من العمر تسعة وعشرون سنة وقيل ثمان وعشرون في الثامن من شهر ربيع الأول سنة ستين ومئتين ورغم صغر سن الإمام عليه السلام حيث لم يبلغ أكثر من ثمان وعشرين سنة أو تسع وعشرين سنة لكنه كان كتابته المعصومين مملوءة علما وهدي وتواضعا له هبة تصاعده عنه الملوك والأمراء أولوا الخول والسلاطين



والأئمة الإثنا عشر عليهم السلام هم حجج الله على خلقه وقد توارهم الباري تعالى بنور العلم فهم أبواب الله وسفراؤه إلى خلقه وهم المقربون إليه، وهم أئمة المكرمات الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ، وسأروي لكم شواهد على ذلك

١- ففي أحد الأيام جاء إلي الإمام العسكري عليه السلام أحد التوابع له من شيعة أهل البيت عليهم السلام، وكان صائغا، ولكنه كان مضطربا خائفا فقال يا بن رسول الله، إن الخليفة دثع إلي فصا من الفبروج أجمل ما يكون وقال صغ عليه خاتما، فلما اكتمت صياغة الخاتم وأردت أن أثبت عليه الفص صار ذلك القص نصفين، فماذا أقول للخليفة؟ وأنا خائف من القتل إن علم بذلك، فادع الله تعالى لي، فطمأنه الإمام عليه السلام وقال: لا خوف عليك إن شاء الله

قال الصائغ: فلما خرجت منه إلي بيتي دعاني الخليفة في صباح اليوم التالي ، فاستعقت على نفسي وخفت لكن الإمام عليه السلام قال: اذهب إليه وسترى ما تحب، فلما رحت إلي الخليفة قال لي: عندي جاريتين عزيزتين علي، فلما علمتا بقصص



الفيرواج كل واحدة منهما أرادت الحرام الذي فيه تلك النفس، فطلب منك أن تطعده شطرين وتصوغ عليهما خاتمين، ولك عتدي ما تحب من نحن نرى في هذا الموضوع أن قلوب تصاد هي يد الله بفعل بها ما يشاء، وهو على كل شيء قدير، يلى أن الإمام عليه السلام هو الوسيلة إلى الله تعالى لطيب الأحوال

وهنا شاهد آخر لابد أن نستخلص منه نتيجة، وهو قال إدرى من زياد أحد المعاصرين للإمام العسكري قال: كنت أقول في الإمام العسكري وأباه عليه السلام قولا عظيما يعني يقال فيها فخرجت إلى محلة المسكر لقاء الإمام العسكري عليه السلام فوصلت إلى المحلة وعلى أثر السفر وقصارة وكنت متعبا فالتفت بنفسى على دكان حمام فمررت ما رحت في نوم عميق، فما انتهت إلا بعض الإمام العسكري قد قرعنى بها، فاستيقظت وعرفته، فقممت وأنا أقول قنعمه وفخذله وهو راكبا والغلمان من حوله، فقال لى: يا إدرى (أول عملا مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) قلت: حسبي يا مولاي إنما جئت إليك أسألك عن هذا

وهنا تسرى أن الإمام عليه السلام يعلم ما جرى في ضمير هذا الإنسان، فأجابه بالقول القصص عما في نفسه، إن هذا الإلهام عند الإمام عليه السلام هو من الله سبحانه يميز حجته عن سائر الخلق يهتدي بها من يهتدي من الناس

وهناك شاهد ثالث إذ روي عن ابن القرات أنه قال:

كان لى على ابن عمى دين هو عشرة آلاف درهم، فكتبت في ذلك إلى الإمام العسكري أسأله الدعاء لذلك، فكتب إلى: إنه سيرد عليك ما لك وهو ميت بعد جمعة، قال ابن القرات: فرد على ابن عمى مالى، فقلت له: ما بدا لك في رده وقد منعتيه طيلة هذه الفترة؟ فقالة: رأيت الإمام العسكري في النوم فقال لى: إن أجلك قد دنا، فرد على ابن عمى مائة، فجئت به إليك وفي هذه الشواهد جميعها تجد أن الشيعة يتولون أئمتهم ويضعون من أجلهم، ويبدلون كل غال ونفيس في الدفاع عنهم، وعندهم أن ولاءهم لهم نعمة لا تعادها نعمة نعم الله بها عليهم





# حجرة النبي (ص) إلى المحينة



لما رأى المشركون أنّ بعض المسلمين لجأوا إلى الحبشة وحصلوا على الأمان فيها، وأنّ باقي المسلمين الذين بقوا في مكة لجأوا إلى حماية أبي طالب عليه السلام لهم خاصة أن حمزة عم النبي الآخر قد أعلن إسلامه، فشد من عزائمهم، لذلك عقد المشركون مؤتمراً كبيراً اتفقوا فيه على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولما علم أبو طالب بذلك جمع بني هاشم وبني عبدالمطلب ونساءهم وأطفالهم وخرج بهم إلى واد يسمى ((شعب أبي طالب)) حيث تنادى بنو هاشم المسلمين منهم وغير المسلمين إلى حماية النبي صلى الله عليه وآله وسلم والدود عنه، ولم يتخلف عنهم سوى أبي لهب، وتولى أبو طالب عليه السلام وحمزة سيد الشهداء حماية النبي ليلاً ونهاراً عندهما

أيقن المشركون أنه لا سبيل لهم للوصول إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولماذا نداعى أربعون رجلاً من كبار قادتهم إلى دار الندوة، واتخذوا عهداً بينهم على مقاطعة بني هاشم، فلا يبايعوهم ولا يصافروهم ولا يبرمون معهم صلحاء، إلا أن يسلموهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليقتلوه، وكتبوا عهدهم هذا في صحيفة وأودعوها عند أمّ جلاس خالة أبي جهل.

وهكذا استمر الحصار على بني هاشم ثلاث سنوات كاملة، لا تسمح قريش المشركة لأحد أن يبيع أو يشتري مع بني هاشم، وإذا جاءت أيام الحج وهي الأشهر الحرام وخف الحصار على بني هاشم وخرجوا من الشعب، لبيتاعوا ما يحتاجون إليه وقف القرشبيون ليدفعوا للبائع أضعاف ما يدفعه المشتري من بني هاشم ليحولوا دون حصوله عليه.

ولذلك ذاق بنو هاشم في هذه السنوات العجاف الحرارة، واشتدت حاجتهم إلى الطعام، فتنادى بعض المشركين ممن تربطهم ببني هاشم روابط النسب بعد ما علموا بمعاناة بني هاشم من المقاطعة تنادوا إلى نقض العهد وتمزيق الصحيفة، وهم هشام بن عمرو وزهير بن أبي أمية وأطعمهم بن عدي وأبو اليختي وزمعة بن الأسود، وتوجهوا إلى الكعبة ليعلموا عن خطتهم تلك، وبينما هم في تلك الحال إذ طلع عليهم أبو طالب في كوكبة من بني هاشم ليقول لهم: أيها القوم، اسمعوا مني قولتي الذي فيه لكم الخير والبركة، إن ابن أخي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني أن الله أوكل بصحيفتكم الظالمة هذه إرضة أكلت كل ما جاء فيها من الظلم والجور والقطيعة، وتركتم فيها فقط كلمتي ((باسمك اللهم))، فقوموا إلى صحيفتكم وانظروها، فإن كان ما قاله حقاً فما لكم عليه من سبيل، وإن كان غير ذلك سلعتكم إليكم.





فاستحسنوا قوله وأحضرُوا الصحيفة من أم جلاس، ولما فتحوها وجدوها وقد أكلتها الأرض إلا كلمتي (باسمك اللهم)، فصعقوا وخجلوا مما صنعوا بهتني هاشم، عند ذلك قام المطعم بن عدي بتمزيق الصحيفة، ورجع أبو طالب عليه السلام إلى الشعب وفي اليوم التالي راح أولئك الرجال الخمسة إلى شعب أبي طالب وجاءوا بهم إلى مكة، فعادوا إلى بيوتهم. فهل انتفعت خصومة المشركين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ الجواب: كلا، إذ استمر النزاع والأذى بالمسلمين، ولما توفي أبو طالب رضوان الله تعالى عليه ازداد أذى المشركين للمسلمين خاصة، بعد ما علموا ببهجة الأنصار للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في بهجة العقبة الذائبة، فصمم كفار قريش بعد اجتماعهم في دار الندوة أن يأخذوا من كل قبيلة فتى شاباً قوياً ويجمعوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته فيقتلوه بسيفهم فيفترق دمه بين القبائل.

وفي الليلة الأولى من شهر ربيع الأول كمن المتآمرون حول بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتظروا به حتى ينام، فاوحى الله تعالى له بواسطة أمين الوحي جبرئيل عليه السلام، ((وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين))، الأنفال: ٢.

فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام بالأمر، وأنه قد أمر بالرحيل عن مكة، وأمر علياً عليه السلام بأن ينام في فراشه، لكي لا يعلم المشركون برحيله، فقال أمير المؤمنين عليه السلام، حياً وكراماً، اذهب أينما أمرت بروحي لك الفداء، فتوادعا وأخذ جبرئيل بيد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخرج به من البيت وهو يقرأ، ((وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون))، يس: ١.

وأخذ النبي حفنة من التراب ورمى بها في وجوههم، وهو يقول: شامت الوجوه.

وتوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعدها إلى غار ثور، بينما نام أمير المؤمنين عليه السلام على فراشه والتحف ببرده، ولما هجم المشركون على الدار صباحاً ولم يجدوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم صاحوا به، أين محمد؟ فأجابهم قائلاً، وهل أودعتموه عندي؟ لقد خرج ولا أدري أين ذهب، فأصيبوا بالخيبة وانطلقوا يطلبون النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله تعالى، ((ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله))، البقرة: ١٧.

ووصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة في الثاني عشر من ربيع الأول لثلاث عشرة سنة خلت من البعثة، بعد أن أقام في غار ثور ثلاثة أيام للتعمية على المشركين، وكانت هذه الهجرة إلى المدينة بداية للتاريخ المجري الإسلامي.



# دروس وعبر

## نموذج من تفاقهم

جاء في قاموس الرجال عن محمد بن نوفل الصيرفي أنه قال: كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي ، فدخل علينا أبو حنيفة النعمان بن ثابت، فذكرنا أمير المؤمنين عليه السلام ودار الكلام بيننا حول يوم الغدير، فقال أبو حنيفة: قلت لأصحابنا: لا تقرأوا لهم بحديث غدير خم فيخضموكم. فتغير وجه الهيثم وقال له: لم لا يقرّون به، وقد حدثنا به حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم: ((أنّ علياً عليه السلام \_ نشد الله في الرحبة من محبة))؟



فقال أبو حنيفة: أفلا ترون أنه قد جرى في ذلك خوض حتى نشد عليّ الناس لذلك؟

فقال الهيثم: فنحن نكتب علياً عليه السلام، أو نرد قوله؟

فقال أبو حنيفة: لا نكتب علياً ولا نرد قولاً قاله، ولكنك تعلم أنّ الناس قد غلا منهم قوم، فقال الهيثم: يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويخطب به ونُشْفِقُ مَنْ مِنْهُ بِقُلُوبِ غَالٍ أَوْ قُلُوبِ قَالٍ؟ ((وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم))، ((يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون)).

### أبوذر وبعض عقاده

قال معاوية بن أبي ثعلبة الحنصلي: ((ألا أحدثكم بحديث لم يخلط؟ قلنا: بلى، قال: مرض أبوذر الغفاري (رض) فأوصى إلى علي عليه السلام ، فقال بعض من عاده: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر كان أجل لوصيتك.

فقال أبوذر: والله لقد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقاً، والله البديع الذي يسكن إليه لو قد قاركم لأنكرتم الناس وأنكرتم الأرض. قلت: يا أباذر إنا نعلم أنّ أحبهم إلى رسول الله أحبهم إليك. قال أبوذر: أجل.

قلنا: فمن هو أحبهم إليك؟

قال: هذا الشيخ المضطهد للظلم، يعنى علي بن أبي طالب عليه السلام.







## من هو الحق بالخلاف؟ لماذا؟

عن أحمد بن حنبل قال:

سب عبادته من صامت (وهو من الصحابة) في خلافه (أي بغير قصد) ما دام عماره كان عاص على نعتين من بكر قبل أن يستخلف.



ذكر الواقدي في تاريخه عن عروة أنه قال خرج عثمان إلى المسجد ومعه جماعة من مواليه، فاحد الناس يجرون عليه مبيتاً وشلاً، فناداه بعضهم: يا نعثل وبعضهم غير ذلك، فلم يكلمهم حتى صعد المنبر، فشتموه فسكت حتى سكنوا، ثم قال: أيها الناس اتقوا واسمعوا واطيعوا، فإن السامع المطيع لا حجة عليه، والسامع العاصي لا حجة له، فناداه بعضهم: أنت أنت السامع العاصي، فقام إليه جهجاه بن عمرو الغماري وكان عمر بايع تحت الشجرة فقال: هلم إلى ما ندعوك إليه، قال وما هو؟ قال: لمحكك على بغير أجر، فتلحقك جبل الدخان، قال عثمان: لست هناك لا أم لك، فتناول ابن جهجاه الغماري عصاً في يد عثمان، وهي عصا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكسرها على ركبته، فدخل عثمان داره وصلى بالناس سهل من حنيفة.

فمن عبادة. يا أبا نعبه. إذ سكتا عنكم فاسكنوا ولا تبحثوا، فوالله لعني من بني طالت كان الحق بخلافه من أبي بكر، كما كان رسول الله (ص) الحق بالسوة من أبي جهل، قال: وأريدك، أنا كنا ذاك يوم عند رسول الله (ص) فحدثني عني وبوبكر وعمر لي باب رسول الله (ص)، فدخل أبو بكر ثم دخل عمر ثم دخل عني على أثرهما، فكانا ندر على وجه رسول الله (ص) لرحابه، ثم قال: يا علي ابتقي صلتك هذان وقد مراك الله عليهما، قال بوبكر سيبي يا رسول الله، وقال عمر سيوت يا رسول الله، فقال رسول الله (ص) ما سييما ولا سهوتا، وكان بكما وقد استلبتما منك، وماريما عليه، وعديكما على ذلك أعداء الله وأعداء رسوله، وكان بكما قد تركتما لهما حريين ولا نصار بعضهم بضرب وجوه بعض بنسيف عني انديا، ولكاني بهلي بيبي وهم المهورون لمشيون في قصورها، وديك لأمر قد قصي، ثم بكر رسول الله (ص) حتى سألت دموعه، ثم قال: يا علي لصبر الصبر، حتى مرل الأمر ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن لك من لآخر في كل يود ما لا يحصه كتابك.





# طرائف طرائف

## مناظرة طريفة

عني بن ميثم من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وحفيد ميمه التمار (وهي التي توفي يوماً برجل نصراني فكان قد علق فصيله على عنقه، فقال له، لم علق هذا الفصيل في عنقك؟ قال النصراني لأنه يسميه الحسبة التي صلب عليها عيسى عليه السلام قال بن ميثم، فمن كان عيسى عليه السلام يحب أن يعمل به ويعلقه في عنقه؟

قال النصراني، شكلاً فقال بن ميثم، لماذا؟

قال النصراني، لأنه لا يحب شيئاً صلب عليه.

قال علي بن ميثم، ان كان عيسى بن مريم عليه السلام يركب الحمار ويمضي عليه في حوسبه؟

قال النصراني، نعم.

قال علي ان كان عيسى يحب بقاء الحمار حتى يبلغ عليه حاجته؟

قال النصراني، نعم.

قال علي لمن كان عليك ان تعلق صورة الحمار وتطرح صورة الصليب إذا عقلت فحب ما يحب عيسى بن مريم وتكره ما يكره



## مناظرة أخرى

دخل علي بن ميثم حفيد ميمه التمار على الحسن بن سهل والي النعمان على بغداد فركب لحد للعندين إلى جانبه وهو يعصمه ويكرمه، وقد جلس العلماء والأعيان نومه في المجلس، وحدث بلحد يحدث الناس بصلافة عن أفكاره ومعتقداته.

فقال بن ميثم مخاطب الحسن بن سهل، لقد رايت بديك عجباً! قال الحسن بن سهل وما هو؟ قال بن ميثم، رايت سفينة تبحر بأشياء من جانب إلى آخر في نهر دجلة بلا ملاح ولا عاصر أو ناصر هو حبل يوضع بين جانبي نهر دجلة لتعبر عليه السفينة! فقال للحد للحسن بن سهل، إن هذا للتحدث محزون يا حضرة لؤلؤ!

فقال علي بن ميثم، شكلاً يا حضرة الوالي إني صانع فقال للحد، إن السفينة من الخشب والخشب جهاد لا حيلة له ولا قوة ولا حيلة فكيف تبحر السفينة من جانب إلى جانب بلا ريان؟ فقال علي بن ميثم، فإيهما أعجب هذه السفينة التي تتحرك بلا ريان أو هذا الكون القائم على النظام الدقيق وحركة الليل والنهار وهذا بناء الأساس في حياة الإنسان والهيكل الذي لا تستعني عنه فكانت الحياة وهذه الروحانية القديمة بالكون وينبغي هنا سجد لرب هذا الكون بلا حائل ولا عذر؟



## دعشة العراقي



يروى ان عربيا رآى في بعض اسفاره قبلأ لأول مرة في حياته، فاستهض  
لمطره، وحينما رجع إلى اهله أخذ يحدثهم عن ذلك فقال  
يا قوم اني رأيت الفيل في ملاء لا بارك الله لي في رؤية الفيل  
رأيت بهتاً به شيء يحركه فكنت أحنث شيئاً في صراويلي!!

## اعتزاز بالحريه يا حبيبايهم

حكاتب الاعرب تصيبك الانساب الى (باهلة) قالتلى فنبهة بن مسلم  
الماهلي القائد المعروف عربيا فقال له ممن الزحر؟ قال من (اعبد  
فيس) فقال فنبهة بسب مهروول فقال الاعرابي ممن انت؟ فن فنبهة  
من باهنة فقال انت من باهنة وتقول بسبي مهروول؟ فقال فنبهة بيسرك  
سب باهلي؟ قال لا حتى لو حكنت خبيرة لله في ربه؟ فقال فنبهة؟ حتى  
يو حكاتب بك حمر، البعة؟ قال لا ولا ما صنعت عقبه الشمس. فن  
فنبهة برصص بك من باهنة وبتحلوك فنبهة؟ فاصطرق الاعرابي براصبه  
به رافعه فقال ب حكس ولايد فمسرط ان لا بعنه اهل الجبة بلانها

## مئة عرفة

قال اعرابي ((الهم اني اسألك مئة حكيمته  
(اعرفجة)) فقبل له، وكيف مات عرفة  
هنا؟ قال، امكن رطبا وشرب لبنا، والنف بكسائه  
ومات فلقني الله شعبان وياان دهارا

## دو للهجين

كر حد الايرانيين يعمل عند الانكليز عندما كانوا في ايران ايام دوة ناصر  
الدين ساد في معمل السكر فحصلت صداقة عند الانكليز في العمل، فاصطروا الى  
اخرج بعض العاملين، وكان بينهم ذلك الرجل، فصار هذا الرجل يقوم في مجالس  
بعد مجلس يحضر الايرانيين من استكمال ذلك السكر لانه مجلس باعتبار انهم  
مسيحيون ويهود فوصلت كلماته الى القائمين بسوول فعمل فاستدعوه وسألوه  
عن السبب في هذه الدعاية السيئة، فقال لهم، السبب انكم قطعتم رزقي وتركتهموني بلا عمل، فاستدعوه الى الخدمة وفي يوم من  
الايام زاد الناس يشرب الساكي ويمتعون سكر الانكليز فقالوا له كيف تستعمل السكر الذي تقول بحسنه؟  
فقال، ان نجاسة السكر لا تصير إلا وصعباد في الساكي الايراني فانه يظهره فلا بأس باسمعائه





# الزراعة في البيوت الزجاجية والبلاستيكية

في المناطق الباردة في نصف الكرة الشمالي والجنوبي التي تنخفض فيها درجات الحرارة إلى الصفر أو إلى ما فوق الصفر أي ١٠ درجة مئوية لا يسمح لمناخ عادة برزخ الحصرات. ولذلك عالج الإنسان هذا النقص الطبيعي في المناخ ببناء بيوت زجاجية أو بلاستيكية محكمة يستطيع بها أن يتحكم في درجة الحرارة التي تحتاجها الحصرات ، كما في الشكل رقم (١)

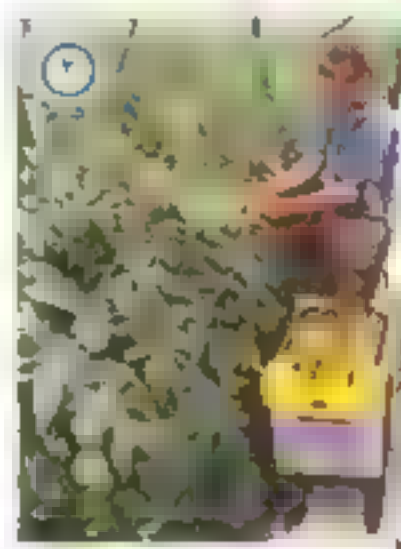
حيث تكون جوانب البيت شفاطة تسمح بمرور أكبر كمية من ضوء الشمس، ويمكن أن تكون في فاصلها أجهزة تدفئة ترفع من درجة الحرارة، كما يمكن أن تكون لها نوافذ عند فتحها تخرج الحرارة الزائدة عن المطلوب، فمثلا في زراعة الطماطة وهي من الحصرات السريعة النضج يستخدم الكمبيوتر للتحكم في درجة الحرارة، فيعطى الحد المطلوب، لكن إنتاج هذه البيوت البلاستيكية أو الزجاجية من الطماطة يكون من النوع المعتار، كما في الشكل رقم (٢)





وتطريقة تترك للمحاصيل في هذه البيوت تتم بواسطة  
 النباتات التي ترس الماء من الأعلى حكما ترش النباتات  
 لحمايتها من الآفات والنعم الذي يكثر عادة في الجو الرطب،  
 وتترك في الشكل رقم (٢) مكيف ينتج الغمل في هذه البيوت

وفي زراعة الحس في هذه البيوت شكل جميلة تراها في الشكل رقم (٤) حيث تدير  
 البذور بسرعة، فتعمل ترحلات الحرارة فيها التي يحتاجها الحصول إلى سرعة نموها في  
 ساحات واسعة تصل إلى نصف مساحة ملعب لكرة القدم، ويكون الإنتاج وفيرا وممتارا



ولذلك ترى أن تلك البلاد التي تقع في الشمال من المنطقة المعتدلة  
 الشمالية في نصف الكرة الشمالي أو إلى الجنوب من المنطقة المعتدلة  
 الجنوبية في نصف الكرة الجنوبي والتي لا يسمح مباحها بإنتاج ما تنتجه  
 لماضي الحار كالماتيجار والقرع والخيار والفاصولية والبامية والفلفل  
 تتمكن بواسطة هذه البيوت لتجميع من زراعة هذه المحاصيل، ولكن  
 بشرط توفير كمية غير قليلة من أشعة الشمس  
 ولهذه البيوت فائدة كبيرة أخرى هي أن فصل النمو داخلها يكون على  
 طول أيام السنة، فلا يحتاج المزارع أن يتقيد بفصول السنة حيث تزداد  
 أو تنخفض درجات الحرارة في الزراعة الإعتيادية



# الوليد بن عقبة بن أبي معيط

الوليد بن عقبة هذا عبه الخطبة الثالث (عبار) ولما على الكوفة وكان هذا الولي قد عرف بكثرة شره للحجر وكثرة فسقه والجره

فقد اهل الكوفة ممن راه تلك الحالة الى الخطبة الثالث يحرمونه  
بذلك وسجدون عليه فاعاد الخطبة معهم لأنه أخوه من  
الزوجة وتلا في يسنديه وفيهم عبه الحد فام الخطبة بصرهم

وفي يوم من الأيام جاء البصري بالنفس في جسد نكوة وهو  
مكران يعني علاه الصبح أربع ركعات ثم قام بالمحرم وقال  
علق القلب الرما بعد ما ساء ومنا



قال سماني عما جرى؟ قال: ع؟ اولى ان  
يعرف احاد من نكوة وسندعية وتقيم  
عنه الحد فقال الخطبة، انظر في هذه

تقام سر المؤسس (ع) حتى دخل على الخطبة  
فقال له الخطبة فقال بالحد من اس طالب  
احد ام؟ قال سر المؤسس (ع) بالحد من  
الحد عظم عظم الحدود وضرب السيف

ثم ارجوا الى أسر المؤسس (ع) منكون اليه  
انهم وما حل بهم من الضرب بامر الخطبة



ان دخل أسر المؤسس (ع) فقال له الخطبة ما علي اما ترى هذا  
الكذب كذبت بكذب على رسول الله (ص) فقال له أمير  
المؤمنين (ع) ان له سمعان فما قال بصره جواس الى امره؟ قال  
قله فقال (ع) ان كان كاذباً فليس كذبه وان كنت صادقاً فليس  
لدي بعدكم، فغضب الخطبة وقال له، أسكت بطيب المصراة

ابا أنور فكان بكر على سماني أخيه اليه جائف فما سبه رسول الله (ص). فدخل عبه دوما  
وعنده قوم يمدحونه بالناطل، فقام أنور سبه كفا من امر الله وصيته به وجوبه فقال الخطبة  
وبنت ما هذا، بصرت وجوه المصنوع بالمراد؟ قال أنور، لم اقل الا ما امر به رسول الله (ص)  
بكونه (ع) انهم للمدحس فادعوا الى وجوبهم بالمراد، وقد رغب هؤلاء بغيره من ذلك، بالاطمين  
وبعد ذلك بما ليس فيه فتال الخطبة: كذب وانطد له بالقول وأنور سمر في عهده معه





أحد عمال السوق خاضعاً إلى من حصره من  
الصناديق هناك وهو مقصود من شدة منكم  
ظنهم للحد غير أخى، فحذركم انقوم عن ذلك

هنا أمير المؤمنين (ع) على ركبة مع قال  
بل بغيره الذي لم سيكون ولما حضر الويلد من  
عقله إلى الهدنة وحى، به لإقامة الحد عليه



فقال له أمير المؤمنين (ع) يا بن لي  
أن أفره على الصبر على الحد  
وما سببه إلى كما سبني بها ظل  
وقد قلت: فيه ذهب هو أهد

فأشراط عظمى من ذلك  
غضباً وقال له: فسي لك أن  
تفعل ما تشاء ولا لك أن

فقال له أمير المؤمنين (ع) ولقد السوق به  
إلى الوليد فلما رآه الوليد فاضاً بقوة بعض من مكانه  
لنصره، فبادر إليه أمير المؤمنين (ع) فغضب فسمعه  
الويلد، فرد السعة عنه عنه السلام بما هو منه من  
الغنى ومعه من أنس في المكان الذي يطام عنه الحد فيه



فلم يرش عنه الخطيئة ومقد غلب وما قام هو إلا  
بما أمر به الله سبحانه ورش الخطيئة أم لم يرش

ثم صر به بالسوط وكان بسوط أسان فربص  
صنعة، وهي بالحساب مما يسون هي حد الحصر





# عندما تتكلم الأطلال



يخبر الملك في نهاية عمره، إذ لم يكن أحد متجرا أن تتكلم معه فقد أصبح عصبي المزاج مشهورا بفعل أفراد رعيتك لأنه الأسبب

وقبل تصبح ساعات من مملكته كان يسير في بيته وهو غاضب وعصبي لم يكن ليعرف له قرار أو تأخذ عنده اليوم، وقد بدا أصغر الوجه خائر القوى

وحثي حامل أسرار وموضع يمينه ومساعدته علي سوون المملكة وصديقه الحميم عندما رآه بذلك الحال أحذبه الدهشة وقال له: ماذا جرى لك يا حلاله الملك؟ ولماذا لم تخلص إلى الراحة وتأخذ قسطا من النوم؟ فأجابه قائلا: أهول لك سرا يجب أن يحتفظ به، وإلا فستكون غاضبا له قائلا: وهل سكتك بإخلاصني يوما؟ فقال له: بادرسانه قبل تصبحه أعوام وقبل أن أصبح ملكا علي إيران رأيت في المنام مأمورا علي جانب عظيم من المياه، أحثوني بكل إحترام إلى مكان يوجد فيه اثنا عشر نورا، وهم الأنبياء الإثنا عشر عليهم السلام، فأمر كبيرهم بإحضار سبعة من مملكتي قائلا: إذهب إلى إيران وأصلح الأمور بسرعة

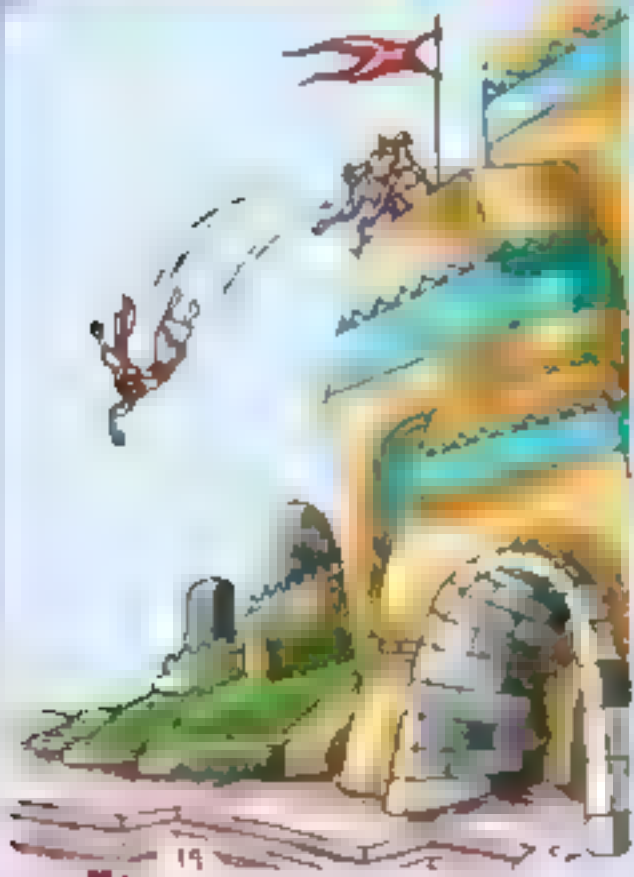
أن تتعامل مع الناس بصورة لطيفة حسنة

١٨

عدد ١٩ - ربيع الأول ١٤٣٠

مجتي





وبعد ذلك أجدت أموري بالنفد إلى الامام وإرداد  
 بمودي وكثر اساعي والمرفدمن لي حتى مهدت لي  
 الاسباب وارتفعت إلى اعلى كرسي في ايران وهو  
 كرسي الملك، فل اصبغ بمودي خارج ايران  
 وانصرفت في حربي على الهند وفتحها وصرفت  
 مرهوب الخائب من الداخل والخارج

والمارجه رأيت خلعا مرعبا للغانه الفص مصحفى  
 وخرمى النوم والإطمئنان حيث رأيت ضمن  
 التأمورس أجدوسى موه وفهر إلى ضمن المكان  
 الذى أجدوسى فيه أول مره، وقال لي اكتر الابه  
 سدا أشكدا أمرناك أن تتعامل مع المسلمين بم  
 عصب عليّ وقال للتأمورس جدوا منه الصنف  
 فأجدوه منى وطردوسى خارجا، فاستعطيت من  
 النوم وقد تبدل حالى وبعبيرت أمورى وحل الملى  
 والحواف محل الراحة والإطمئنان، ولا أدري ما  
 نحسني لي المستعمل فطمانه حامل أسواره من  
 كنبراً من الأحلام عبر صدقة ولا ينبغي أن نأخذ  
 منب هذا التآجد، ولكنه في صباح النوم التالي  
 دخل على عادر شاه من قتلته وزمنيت حينه من  
 شرافة قصره



صوتحت الى بغداد وقبل ان اذهب الى المستشفى بدأت بزيارة الإمامين الهاميين الكاظمين، باب الخوانق وحفيدة الإمام الجواد عليهما السلام، وتوسلت بقما الى الله تعالى ان يمن علي بالشفاء والعافية.

ذهب بعدها الى المستشفى بصفته النبي من المؤمنين من اهالي مدينة بغداد، وبعد اجراء الفحوصات اللازمة تأكد تشخيص الطبيب الاول ورجع لي الاطباء اجراء العملية لاستئصال الورم الجديد، فأجريت العملية، الى هنا توقف السيد العراقي وبدأ سبحانه المؤمنين بكمثال الحديث. قال احد الصيحين: بعد اجراء العملية أصيب السيد بأعراض طويته استمرت منه أيام اعتدد قلعا على صطه طالقا، لأنها احدث تنحدر يوما بعد يوم، فأرسلنا إلى أهله من يهرهم بأحواله المزدربة لئلا يعاجلوا لا يسمع الله بالخير العزير اذا استمر وصفت على هذا المصوال.

وفي اليوم السادس افاق سماعة السيد من أعمائه وصفا، وكأنه كان نائما، فاستيقظ وطمس على سريرته بشكل ادخل الجميع، إذ جاء الطبيب مصعرا جديا يسمع بذلك وفام بعصمه والكسمة عليه وهو متعجب من وصفه الصحي العنار.



عرف العلامة الحجة السيد محمد الله الجزائري من اهالي مدينة المحمد الاشرف بولائه لاهل بيت النبوة، وتوفاه وإخلاصه، وقد أصيب هذا السيد الطويل الذي بلغ عمره التسعين أو يزيد بمرض (سرطان المثانة) والامه وابطالته، وفي يوم من الايام شاهد ابنه الصغير في ملابس ابنه قطرات من الدم، فأهرأباه، بفول: عطررت هرايب لدم في ملابسي وارداد ظمي فاستدعيت الطبيب، وبعد الكشف واجراء الفحوص واعد العيانات الى المستشفى تبين اني مصاب بسرطان المثانة، فذا نسال عن دهنتي ودهنته اهلي والهي والمهم عند سماع الخبر، وعلى كل حال مقد الرضي الطبيب بمراجعة المستشفى العام ببغداد



قال السيد الجزائري: ايا لم اعلم ماذا حدث لي بعد دخولي غرفة العمليات، ولكن قيل ان اصحو من رقتي رايت كأن سقط العروة التي كتب فيها قد استيق ومزل منه ثلاث رجال عليهم ملابس بيضاء، احدهم وقف عند راسي والآخران وقفا عند قدمي، فتكلم الذي عند راسي قائلا: انا جبرائيل وهذا الذي عند قدمك اليمنى ميكائيل والواقف عند قدمك اليسرى عزرائيل. وقد جاء لقبص روطك، ولكن كرامة من الله للإمام الكاظم عليه السلام مذ الله في اهلك وبتفلك من مرضك، فقلت له: وكيف يصدق الناس ان هذا كان ببركة الإمام الكاظم عليه السلام؟ قال سوف نتصح العلامة بعد وانصرفوا وصحوب من رقتي، فلبسهم احد الصبيان البغداديين وقال: الله ستر يا جماعة. لاني كنت باثما في المكان الذي كان وقف فيه ملك الموت وفي اليوم الثاني كشف الطبيب على الجرح الذي صنوه للعلامة فتعجب من صخور الجرح وكان قبل ذلك اطول مما كان عليه، وهذا انماز علي الطبيب باستعمل عدة جرعات من العلاج الكيميائي، فاستغرب انه غلبنا، ولكن الحيرة جاءت بالتمني عن استعماله فرفض ذلك، لكن الطبيب اصر على تناولها واهضرت على الرقص، وفي اليوم التالي كشف الطبيب على الجرح فوجده قد صغر اكثر من اليوم السابق فقال لي يا سيد ان امرتك لعجب، فانه ليس طبيعيا اطلاقا، وادأ شئت الروح من المستنصر، فالامر إليك، فخرجت من المستشفى وانا في ايم الصحة والسلامة بحصل الله تعالى وبركة الإمام الكاظم عليه السلام.

قال بافل هذه الكرامة: ابي التجب بمصلحة الشيخ محمد طلك، وكان هذه حبرا منها وتكملة لها قال: بعد ان اصرروا ان اوصاع السيد قد ندقوب وانه على وشك الرحيل ذهب قبل الغروب مع بعض الطلبة وجرهم حال اسائه الشيخ صياء إلى باب الحوائج موسى بن جعفر صلوات الله وسلامه عليه، لاجئين ومتوسلين ومستعئين بجافته عند الله ان يمن على سماعة السيد بالعافية، ثم توجهنا لعبادة السيد في مستشفى، فادأ به هذه فامدة لا يحميها إلا قبض روحه، وفي تلك الانباء عطش السيد، وادأ به قبض معاهي، فتعجبا من ذلك، واحد يتحدث عن سبب اسفائه للمفاجئ الى حاله الاخرة قال قبل قليل برل علي جبرئيل وعزرائيل ليقوم بعض رومي، اد قال له جبرئيل توقف فان جده موسى بن جعفر قد توسط في الامر، قال السيد الجزائري مغتب لهما: ان هذه معجزة من الإمام الكاظم عليه السلام فان يدي بها رعيته طيله حياتي فعالجها لي، ثم جلس السيد والزعينة ايضا قد احضرت منه.

والان قد مر على ذلك الحادث ثلاث سنوات انجب فيها السيد طلعين ذكري ببركة باب الحوائج امامنا الكاظم عليه السلام.





1972 年 10 月 20 日 星期一  
 1972 年 10 月 21 日 星期二  
 1972 年 10 月 22 日 星期三



حالته الأولى وقال: إلهي أنت الحكم الذي لا  
نعمل عملاً إلا بحكمته وحلفت كل شيء

55

## سبحان مسبب الأسباب

انتشر مرض الحصه في احدى المدن وكما نعلمون ان مرض الحصه مرض معد لذلك صيب به جمع كبير من الناس حتى ان ابن الطبيب الذي يداوي الناس اصاب به ايضا لكن الطبيب الذي هو والد هذا المريض احط في تشخيص مرض ابنه فبدلاً من ان يكتب له دواء الحصه كتب له دواء مرض الملاريا فبما اسعفه لولده انكسر في مرضه وبما سب ان مات ذلك الولد بسبب السحج الحاصر بسبب

ان هذه الحادثة تعلمنا ان الطبيب و لدواء لسرهما الا وسببنا لتسماء و ان الامر اولا واحمر يرجع لى الله سبحانه وتعالى فلو شاء الله ما احط الطبيب



## عاقبة الظالمين

كان رجل صغير يبيع بعض المواد على قارعة الطريق في احدى المدن الإيرانية وكان مأمور السدي به لاحق هؤلاء الباعة وجمعهم من مرقله عندهم فلاحظ ذلك الصغير الذي يبيع الصمغ فامر باعماله فلما حصر عنده اهانته وضربه على وجهه وظرده لكر ذلك الصغير رفع راسه الى السماء وقال إلهي بحق جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنزل عليه بمقامك

فلما شاهد المأمور ذلك سجد به انفض وارجعه اليه وأخذ بضربه بشدة وقال له اذهب وقل لخدك ان يعاقبني اسمهماء بذلك

وفي اليوم التالي مرض ذلك الظالم وفي المساء شعر بأنه في كفة وما لبث ذلك الألم أن حول الى ورم فاستسعى له الاطباء فمروا به الى ذلك الورم فبرعوا بالحجم الذي عسى كفه حتى بان العظم وله بطن مده أكثر من أسبوعاً حتى هلك ذلك وملك هي دعوه المظنوم بشو السبع الطلاق



## الذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجر عظيم و لا يظلمون شيئاً

فمن جمع سموات أمير مرشد ملكي في حدي لدول الأوتية مدكا كبير الحمة بسير بطرقة فبنته بحم الأرض واند ستخدم بها في يوم قد حنة وسيدوي ذلك الاصطدام التي تضر لا نر بمن عسك وعبد سمنع ساس ديف ليد تسهم لهنع والاصطبات دسهماد تذكرو يوم العصامة واحسنا نمره حالهم فاسميد من عسسية و حة تصفون حسانية مع الاخر من سون منهم وفي البعد بعين تركم من سهم وضرعو الى الصعد و مات من من منهم خلفا ولا حاة التسعة لنفسه به تحدث ذلك كذب عظمهم عسنا عد الأسر والاطمئنان لى الناس وعلم نطفاه عسمة ر حنة يا محمية



# آية وحكاية

((كيف رايت صنع الله باحباب واهل بيته؟)) فقالت عليه السلام ((ما رايت الا حميلا. هؤلاء قوم يكتب الله عليهم القيل فرروا الى مصاحفهم. وسبحم مع الله ببيتك وببيتهم. فتح وتخاصم. فانظر الى المصيح تكسب امك يا بني مرحابة))!! ان منطلق بريد وحلاوته هو منطلق فيه من الحظوظ على عقائد الناس واصابتهم بالشلل النفسي في مقابل ما اراده الله تعالى منهم. ذلك انهم يسيرون في العالم الى الله تعالى وبو قلب بيت فيسكنون قبل الانبياء مثلا على ايدي بني اسرائيل هو من فعل الله تعالى بانبيائه، وهذا مرقوم عقلًا وعقلًا

ان هذا التفسير بنقصاء والفسر هو تفسير المدرسة الجبرية التي خدمت وتخدم السلطة الطائفة الحاكمة التي لها الحق وفق هذا التفسير ان تجعل كل شيء من قبل وسلب وغصب ومصادرة مادام فعلها هو فعل الله حسب هذا التفسير

والإنسان في هذه المدرسة لا يفعل ولا يترك ، إنما هو ريشة في مهب الريح والتفاعل الحقيقي هو الله تعالى ان ما يفعله الله هو حسن فكيفما كان ذلك الفعل. ولما كان الإنسان لا يفعل ولا يترك فلماذا خلقه الله تعالى؟ ولماذا ارسل له الرسل وانزل عليهم كتابه وحلاله وحرامه؟ ولماذا اخبرت كتابه بان هناك معاد للناس يوم القيامة، وهناك حساب وعقاب وذواب وحجة ودر؟

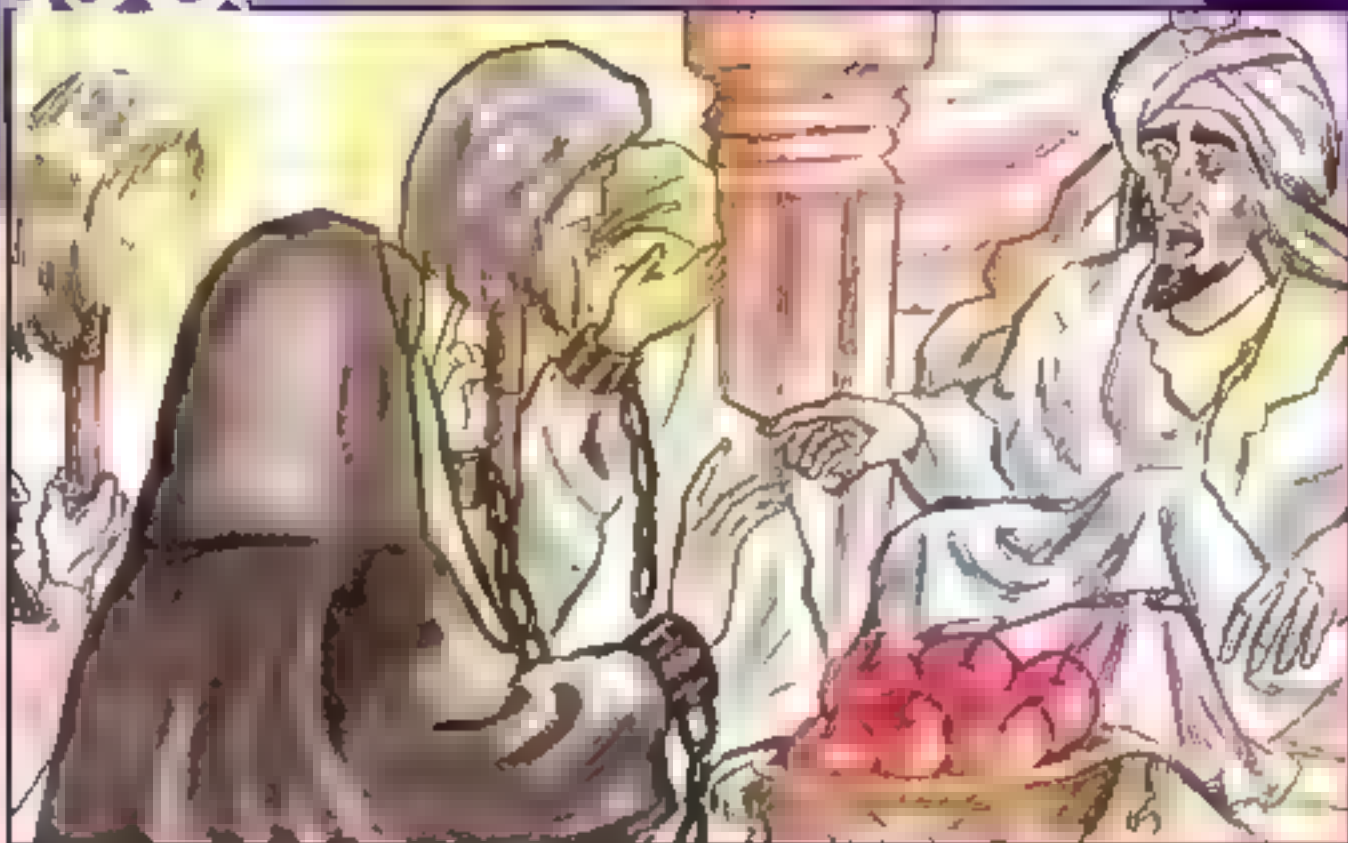
قال الله سبحانه وتعالى،

((قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء وتزعج الملك ممن تشاء، وتعر من تشاء وتذل من تشاء))

هذه الآية الكريمة استشهد بها بريد بن معاوية بن ابي سفيان في خطابه مع الإمام زين العابدين عليه السلام وعمته الحواء ربيب عندها السلام حينما ادخلوا عليه السبايا من اهل بيت النبوة ومعهم راس الحسين عليه السلام

ومعنى ذلك ان بريد وسافر بنى امية كانوا يحفظون ما يقع من حوادث تكويبية هو الصحيح وهو الموافق لارادة الله تعالى. وبسكن اوضح قول ابن مرحانة عبيد الله بن زياد للعقيدة ربيب عندها السلام.





ولذا بعج القران بصيرورة العمل الصالح حيث يقول ((والعصر - ان الإنسان لمي حسره - لا الدين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالصالح وتواصوا بالصبر)) وفوق الرسون الكريم: ((الدنيا مررعة الاحرقة)) وبذلك تحدث مدرسة أهل البيت عليهم السلام هي المدرسة الوحيدة المتهتدة بهدى القرآن والرسول الامين والعقل وفي حبيب الحوراء زينب عليها السلام لآبى ريان ومن بعده للفاجر الخليفة يزيد حير شاهد على ذلك حيث قال له ((ولا يحسن الدين ككفروا انما بعلي لهم حير لانفسهم انما بعلي لهم ليردادوا انما ولهم عذاب مهين)).

ان العمل يا ابن الصلوة تحذيرك حرمتك وامرك وسوقك بركات رسول الله سبائيا، ثم تقول له، فوالله ما فريت الا جندك ولا حررت الا لحمتك ولزمت على رسول (ص) بما تحبب من سفك دماء ذريته وفتككت من حرمة في

عزته ولحمته حيث يجمع الله سملهم وبلم سعنهم وبأحد بحقهم وحسب بالله حاكمكم وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم خصيما وبجبريل ظهيرا

باعتبار ان عمل الإنسان في الدنيا وهو مختار هو الذي يستحق به دجون الجنة او النار، وان الله تعالى امره تحييرا وبها ما تحلزم، فيوم يكتب عليك الصلاة به بحبر عليك فهناك من يصليها في اول وقتها ويلتزم بها، وهناك من يصليها ولكن ليس ملتزما باول وقتها، وهناك ايضا من لا يصليها ولا يصوم ولا يلتزم بذلك.

وحينها نهان عن معصيته ومخالفة مريد به بغيره على ذلك وانما قال ((انما يعمل من بعد ذرة حيرا يرد ومن يعمل من قبل ذرة شرا يره))

واليوم عمل ولا حساب وعنا حساب ولا عمل، والإنسان على نفسه بصيرة



# حرب البصرة

وسوم: سيد هاشم البكاء  
مكاملات: هاشم علي سعيد

لما صار علي (ع) بالناس إلى حرب البصرة، ملك إلى الناس: لا تعجلوا حتى نعلم إلى القوم

قال ابن عباس: حدثنا بطريق علقم: أنه قال  
أمر فوسى (ع) فقال: أجمع إلى صاحبك  
فإنما سكرهون وما في حجة إلى صاحبك



ثم ذهب إلى عاتكة وهي في القودجة على الجبل وقد أصبحت  
بالدروع والحطب من حور القاصي البصرة لأحد بكعائه وجوفا الأرد  
وحبب قلما راني قالت ما أنتك جاد بك يا ابن عباس والله لا سمعت  
صوتك هنا، فرجع إلى صاحبك وقال له: ما بيننا وبينك إلا سيف



له قال: من يأتك هذا السيف فدمه لله، والله يقتل وما  
عاش له على الله لبسة، فلما غلام من عاتكة لم يمت لم يمت  
بأنه لا صلب قتال، يا ابن فوسى، فأمر من هذه امر  
فوسى نعمًا. وعلى ثنية وثنية فدم بكم إذ ذلك فلما  
قتل له امر فوسى، على ثنية وثنية فدم بكم إذ ذلك فلما



وكانت له قرية منه، فأخذه من موديه وأخذه عليه  
جملته من حور امر فوسى، فقلت:  
يا رب، إن صلبا أعظم  
فوسى، من دمه فقتلهم  
فوسى، لا تهاجم



وبما عاتكة، من عاتكة، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى  
للسيف إلى عاتكة وفوسى، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى  
فوسى، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى



قتل ابن عباس، فذهب إلى عاتكة والسيف، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى  
للسيف إلى عاتكة وفوسى، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى  
فوسى، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى



قال ابن عباس: أمر فوسى، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى  
للسيف إلى عاتكة وفوسى، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى  
فوسى، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى



فما جاء الغلام إلى فوسى، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى  
للسيف إلى عاتكة وفوسى، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى  
فوسى، فاعتاد السيف وقال له: امر فوسى









## الحسين (ع) ورمز سام

### رغم الأقالام المأجورة

هنا لك أقالام لا يمكن أن تعيش إلا في الظلام فتور النهار بظهورها على حقيقتها وتكشف ريفها وهي حاول إسقاط الحسين عليه السلام بأبي هو وأمي عن كونه رمزاً سامياً وفاتماً للأحرار أمام عبود المظالم فبالأمس القريب كان صدام وجلاوته البعثيون يمتلكون هذا النمط الفشاذ حيث يؤذونهم ويحرلونهم نهار التجمع الهادر العاشق لسيد الأحرار وفكره النير فيطحن بالغالبي والنفيس وبكل عزيز في سبيله فيجعلون من مصالحهم المشبوهة بوسائلهم القعصة عوائق أمام نهار تجمع الحارث فيضطربون ولا يحصلون على شيء يجمع طامعيتهم أعضاء فيأبته القطرية ويعرض عليهم شريطاً لأربعين سنة صيد الشهداء عليه السلام وأصواح الزائر على اختلاف أعمارهم وأجناسهم ولغاتهم ويسألهم ما هذا فيعجزون عن الإجابة وبالأخير يقول هو: إن بركان الحسين لم يهدأ إلى الآن فكيف نعمل على وقفه ولقد كانوا وما زالوا ينظرون إلى قبره وقبته بظلم الخافد الذي يمتص صحوه وإزائته لأنه يمثل تهديداً لهابيتهم الضبطنية واليوم يخرج تقرير عن الاستخبارات الأمريكية مفاده أن الإمام الحسين عليه السلام مركز قوة عند الشيعة، فلابد من إضعافهم عنه.

أقول: سبحانه الله الكفر ملكة واحدة وإن اختلفت ألسنتهم ومناهجهم ووسائلهم وهم جميعاً يدّ واحدة ضد الحق والعمل ولئن تسمى الناطل بأسماء متعددة ولبس ملابس مختلفة للتعمية عن نفسها فمن وهابية إلى سلفية إلى بعثية إلى ديمقراطية أمريكية فجميعهم بما أجابت به الحوراء رتب عقيلة بني هاشم طاشية بني أمية بزهد فكهم كيدك واسع سعيك وناسب جهتك فوالله لا نحمو ذكرنا ولا نعت وحيماً وما رأيت إلا فتنة وجمعة إلا بعد وأباحت إلا بعد فانتظر يوم ينادي للنبي ألا لعنة الله على الظالمين



## الأمم المتحدة تدعو العالم لإتخاذ

### الإمام علي (ع) نموذجاً للحكم

بعد إضاعتها معهد أمير المؤمنين عليه السلام ثالث الأشهر تحت الأم المتحدة شعوب العالم لتبني ما ورد في ذلك العهد الخلاق كأساس للتنمية الإنسانية وإشاعة روح الحق والتسامح والمسؤولية في تقريرها الذي رفعتة سنة ٢٠١٢ م. حيث جاء فيه: ندعو الأم المتحدة عبر الصندوق العربي للإماء الاقتصادي الدول العربية لإتخاذ أمير المؤمنين عليه السلام مثلاً للحكم الصالح ويوسفني أن أقول إن النصارى البعديين عن سيرة أمير المؤمنين عليه السلام الفدة ومناقبه الحق وعلمه الواسع وفكره الرصين يرفعونه اليوم شعاراً إنه عليه السلام قدوة وضوح للبشرية. ومعونتنا نحن المسلمين أن نتخذ قدوة ومثلاً أعلى وبيننا من ينصبه وأهل بيته عليهم السلام العداوة والشقاق ومن يسعى ليل نهار جاهداً أن يطمس فضائله ويؤثر عن عمد وإصرار ما ورد بحقه من النصوص التي تعترف بمكانته ومزلته في نيا الإسلام فيا موت زر إن الحياة نعيم.



## هل الأكثرية دليل الصواب والحق؟

في نظر القرآن الكريم لا تعد الأكثرية دليل الحق والصواب قال تعالى: ((وإن تُطع أكثر من في الأرض بضلوك)) مخاطباً نبيه الكريم في ذلك. وذلك لأن الأكثرية ليست دليلاً على الصواب. لأن هذه الأكثرية كما وجدناها قبل الإسلام في الجاهلية تقوم على أسس وأعراف فاسدة. لذلك تشكل أغللاً تُغلف المجتمع بها وتخجب النور عنه. ولذلك أمرنا الله سبحانه وتعالى في أصول ديننا أن لا نقتد بأبائنا وإخواننا وأعمامنا وكبرائنا. بل علينا أن نجتهد لأنفسنا وننصب الدليل نلو الدليل. حتى تدع نفوسنا للحق ونفر الإيمان في قلوبنا. وقد قال سيدنا ومولانا أمير المؤمنين عليه السلام لمن سألته في حرب الجمل (حرب البصرة): كيف نقاتل طلحة والزبير وهما صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وسلم وعائشة وهي زوجة النبي صلى الله عليه وآله وآله وسلم؟ فقال:

يا هذا لا نفس الحق بالرجال. وإنما نفس الرجال بالحق. بمعنى أنك لا تنظر إلى فلان أو فلان من خلال شخصه واسمه وصورته. ولكن لا حظ سيرته وانطباقها على الحق والهدى نعلم كيف هو. فإن من فرق جموع المسلمين وكث بيعة أعطاهم من نفسه مخاراً لإمامه. وجاء بجيش من مكة إلى البصرة وجمع الجموع وسفك الدماء وأزهق الأرواح كل هذه الأعمال فيها ما فيها من الخلاف لله عز وجل.

وإذا تصفحنا القرآن نجد أن الأكثر به دائماً مع الباطل.

قال تعالى في سورة يوسف: ((وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين)). آية: ١٠٢.

قال تعالى في سورة النحل: ((يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون)). آية: ٨٣.

قال تعالى في سورة الإسراء: ((ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل غائب أكثر الناس إلا كفوراً)). آية: ٨٩.

قال تعالى في سورة المؤمنون: ((أم يقولون به حنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون)). آية: ٧٠.

قال تعالى في سورة سبأ: ((قل إن ربي ييسر الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون)). آية: ٣٥.

قال تعالى في سورة غافر: ((إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون)). آية: ٥٩.

قال تعالى في سورة الزخرف: ((لقد جنناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون)). آية: ٧٨.

وفي سورة الذاريات قال تعالى حاكياً قصة نبي الله لوط: ((فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين)). آية: ٣٦.





## هل يجوز قطع الصلاة ؟

كثير من الناس إذا بدأ بصلاته يقطعها لسبب أو دون سبب وبدون اكترات وهذا الأمر مرفوض جملة وتفصيلا. فلو أن المصلي يعلم بين يدي من هو واقف ويصلي لما استسهل القطع. فلو كنت واقفا أمام رئيس تحترم ذلك الرئيس وتوجه بكلك إليه. ولا تحدث نفسك أن تتركه من دون إذنه. فما بالنا نحن إذا صلينا أمام من بيده حياتنا وموتنا. دنائنا وأخرتنا. صحتنا ومرضا. سعادتنا أو شقاوتنا. ونحن نعلم علم اليقين أنه أرحم الراحمين وأنه المنتقم الجار. فلا بد أن تعلم كل ذلك حينما تقف بين يديه. ولذلك نجد أن من كملت معرفته بربه وعرف مقامه كيف يصفر لونه وتضطرب جوارحه أمامه.

والجواب على هذا السؤال هو

هناك صلاة واجبة كالصلاة اليومية فلا يجوز قطعها على الأحوط وجوبا إلا لأمر عقلائي مهم. كما لو شاهد الإنسان عدوا يريد الفتك به. أو لو شاهدت المرأة ابنها يكاد يسقط من مكان عال إلى الأرض. أو أي أمر مهم يعتد به عند العقلاء. فهنا يجوز قطع الصلاة لتلاقي ذلك الأمر أما الصلاة المستحبة على اختلافها فيجوز قطعها ولو دون عذر.





# جحا وجاره

لقد كانت علي صبيحة الاثنين  
وعلى جده جحا في السوق.

جحا يعتبره البعض من الخفي والمقلين، ويعتبره آخرون أنه من العظام الأذكاء وأنه يتحاشى عن عيبه، لم يحصل على غرضه

فدخل جحا إلى البيت ثم خرج وقال:  
اعفوني يا جاري العزيز لأن زوجتي قد نظرت عليه دليلاً



فقال جحا: إذا كنت تريد أن تذهب إلى بيتك الجبل  
أقول لك ذلك وعليك أن تفهم. فالكتابة غير  
من التصريح. فلا تناقشني في الموضوع



جاء إليه جاره يطلب منه حبلاً  
ينظر عليه ملامحه المفسولة



وهذا تعجب الرجل من قوله فقال:  
وهل أن الدقيق ينشمر على الجبل؟

